الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق اليومي
إشارة وطنية

والي قسنطينة يتهم.. وأساتذة يؤكدون

"أساتذة جامعيون يؤجّرون سكناتهم الوظيفية لغرباء"

● سكن فاخر يقطنه شقيق أستاذة وتاجر يشغل شقة "بروفيسور"

أخذت قضية 460 مسكن وظيفي، الخاصة، بقطاع الجامعات بقسنطينة والتي سبق للشروق اليومي، وأن تطرقت لها في شهر ماي من السنة الماضية، أبعادا جديدة، بعد تدخل والي ولاية قسنطينة، عبد الخالق صيودة، الذي لم يتردد في توجيه إتهام مباشر، لأساتذة جامعيين، قاموا بتأجير سكنات وظيفية استفادوا منها منذ سنوات قليلة بحي 460 مسكن بالمدينة الجديدة علي منجلي لأناس غرباء عن القطاع ووعد بفتح تحقيق في القضية، وهي السكنات الفاخرة التي يشبه بعضها القصور المتكونة من خمس غرف شاسعة تصل حتى إلى 200 متر مربع، كما توضحه الصورة.

عبد العالي.ل

مما جعل بعض الأساتذة لا يستطيعون التخلي عنها، بالرغم من أن بعضهم دخل عالم التقاعد وآخرين تحوّلوا إلى ولايات أخرى، ومنهم من غيّر مهنته، وطبعا هناك من أجّر هذه الشقق أو الفيلات لأناس آخرين كما جاء على لسان والي الولاية خلال اجتماع للمجلس الشعبي الولائي يوم الخميس الأخير، في الوقت الذي يوجد ما يشبه طابور الانتظار من المئات من الأساتذة برتبة دكتور وبروفيسور، طامعين في شغل مسكن وظيفي قريب من مكان عملهم في جامعة قسنطينة صالح بوبنيدر ثلاثة.

اتهام الوالي لهؤلاء الأساتذة جاء خلال رده على انشغال نائب بالمجلس الشعبي الولائي، وهو في نفس الوقت أستاذ جامعي، طرح قضية الـ 460 مسكن وظيفي للأساتذة الجامعيين المقابلة للمدينة الجامعية ثلاثة، عند الدخول للمدينة الجديدة علي منجلي، عبر الطريق السيار من ناحية العيفور، فهو أول حي سكني يستقبلك، وهو عبارة عن عمارات جميلة بهية، وفيلات فردية، زاد من جمالها تلك التصميمات الهندسية البديعة وسط حدائق لا ينزل ثمن مثيلاتها لدى الخواص، عن عشرة ملايير سنتيم، وهو ما حوّلها إلى فتنة حقيقية بين الأساتذة.

والي الولاية سأل النائب قائلا: "هل تعلم بأن الحي يضم غرباء بين سكانه؟ هنالك من الأساتذة الجامعيين ممن استفادوا من هذه السكنات الوظيفية، وقاموا للأسف بتأجيرها"، منتقدا بذلك هذا السلوك الصادر من نخبة النخبة، ومتوعدا بتحقيقات في هذا الشأن.

الشروق اليومي اتصلت أمس، السبت بممثل عن الأساتذة الذين سبق لهم وأن حرّروا بيان شكوى للسلطات لتنبيههم بما يحدث في هذا الحي الوظيفي الراقي الذي تم توزيع سكناته منذ قرابة الست سنوات، حيث اعتبر ما قاله والي الولاية بالأمر الجيد، وأكد تجاوزات كثيرة حدثت ومازالت في سكنات وظيفية غيرت مجراها، حيث يوجد أساتذة استفادوا من سكنات بصيغة عدل، ولكنهم يتمسكون بالسكن الوظيفي، وذكّر بتعهد كتابي سابق تم الإمضاء عليه، ما بين المستفيدين من سكن وظيفي وإدارة الجامعة، على أن يتم تسليم المفاتيح الوظيفية، بمجرد الحصول على مفاتيح سكنات عدل، من دون الالتزام بهذا التعهد، كما أكد وجود سكنات كثيرة شاغرة في هذه المنطقة التي هي من المفروض سكنات مؤقتة لأستاذ جامعي يعمل في إحدى جامعات قسنطينة، يسلمها للإدارة حالما ينقضي عمله.

أستاذ آخر فضل عدم ذكر اسمه قال للشروق اليومي، بأنه يعرف أستاذة عازبة تسلمت السكن الوظيفي، ومنحته لشقيقها العامل في مؤسسة أخرى، لا علاقة له بالجامعة، وهو يعيش في السكن الوظيفي مع زوجته وأبنائه منذ سنوات من دون أن يسأله أحد، كما يوجد تاجر، كانت زوجته أستاذة جامعية، وغيرت المهنة ودخلت التعليم الثانوي الخاص، يقطن هناك وأحيانا ينقل السلعة التي يتاجر فيها، عبر شاحنة إلى غاية المسكن الوظيفي.

وحمّل الشاكون مديري الجامعات المتعاقبين مسؤولية ما وصلت إليه قضية السكنات الجامعية، لأنهم كانوا يرددون دائما، بأنهم لا يمتلكون صلاحية التصرف في إخراج أستاذ متقاعد من سكن وظيفي، مع سعي بعض الأستاذة إلى شراء وتملك هذه السكنات الوظيفية الفاخرة، المتواجدة خارج المحيط الجامعي العمراني بسعر رمزي أو مدعّم كما حدث في السابق.

يذكر أن مشروع 460 مسكن قد تم الإفراج عنه في بداية سنة 2018، واستفاد منه ما لا يقل عن أربعمائة وستين أستاذا جامعيا من أصل قرابة سبعمائة أستاذ تضاعف رقمهم الآن، إذ تم منح هذه السكنات الوظيفية طبق الشروط التي فرضتها وزارة التعليم العالي، كان من أهمها بأنه لا يحق لأي أستاذ يملك أي صيغة الاستفادة من السكن بكل أنواعه من اجتماعي إلى ترقوي أن يحصل على سكن وظيفي، قبل أن يصل الأمر إلى ما قاله والي الولاية.

ضمن حصيلة استراتيجية وزارة التعليم العالي

7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة

● توقع ارتفاع براءات اختراع إلى 2000 طلب مع نهاية السنة

خ.م

مكنت استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة- براءة اختراع"، من تسجيل 7000 فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد كمؤسسات ناشئة أو مصغرة، إلى جانب إحصاء 500 طلب براءة اختراع، حسبما كشف عنه رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أحمد مير.

وأوضح ممثل الوزارة لدوّج"، أن القطاع "يشهد حركية كبيرة لا سيما في تكريس البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال تثمين مخرجات البحث العلمي في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة، وهو المسعى الذي أعطى حركية كبيرة للقطاع".

وفي هذا السياق، كشف المسؤول أن عدد المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، "المتضمن شهادة-مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع"، قد بلغ 11 ألف فكرة مبتكرة تم تقلصيها بعد عمليات الانتقاء من طرف اللجان العلمية إلى 7000 فكرة قابلة لأن تكون مشروع مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة"، وهو على حد تعبيره "عدد مقبول لغرس روح ريادة الأعمال في الوسط الجامعي".

كما أعرب مير عن تفاؤله من ارتفاع العدد، بعد الشروع في مناقشة المذكرات والأطروحات بداية من الشهر الداخل، وهو "ما سيمكن كما قال من استحداث عدد لا بأس به من الشركات الناشئة والمؤسسات المصغرة، والمساهمة في رفع تصنيف الجزائر في مؤشرات الابتكار".

أما فيما تعلق بإيداع طلبات براءة الاختراع، فكشف المسؤول ذاته عن "تسجيل 500 طلب خلال الـ3 أشهر الأولى من السنة الجارية، نظرا للسياسة الجديدة المعتمدة في دعم هذا المجال، فيما تم تسجيل 400 طلب فقط خلال سنتي 2021-2022".

وتوقع رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ارتفاع هذه الطلبات خلال المرحلة المقبلة لتبلغ الهدف المسطر بـ2000 طلب براءة اختراع مع نهاية السنة الجارية، اتساقا والاتجاه الجديد للقطاع، والذي يقوم مثلما قال على "تكفل الجامعة بتسديد رسوم الإيداع تشمينا للجوانب الابتكارية التي تحتويها مذكرات التخرج وأطروحات الدكتوراه بدل جعلها حبيسة أدراج المكتبات".

وبلغة الأرقام، كشف المسؤول ذاته أنه "تم استحداث 94 حاضنة أعمال على مستوى الجامعات ومراكز البحث والمدارس العليا والمدارس الوطنية، وإنشاء 84 دار مقاولاتية لمرافقة الطلبة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال، إلى جانب استحداث 7 دور ذكاء اصطناعي".

كما تم تعزيز هذه المشاريع بضيف السيد ميريه استحداث 3 مدن تكنولوجية (تكنوبول)، موزعة على قسنطينة والتي عرفت مؤخرا تنصيب 10 مؤسسات ناشئة حاضنة على الوسم، فضلا عن (تكنوبول) واحد بوهران، في انتظار تدشين مجمع آخر على مستوى غرداية، لمرافقة الطلبة والأسرة الجامعية في الانتقال نحو استراتيجية إنشاء المؤسسات وخلق الثروة".

أكد أنه سيرفعه إلى وزير التعليم العالي

تليلاني يتقدم بمشروع الجامعة والثقافة والفنون

أكد الأستاذ الدكتور أحسن تليلاني أنه سيتقدم بمشروع الجامعة والثقافة والفنون، وسيرفعه إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خدث ذلك خلال الملتقى الوطني الذي نظمته جامعة باتنة1 حول "الفنون ودورها في الجامعة والمجتمع"، حيث كانت للدكتور تليلاني مداخلة بعنوان "أهمية الفنون في تحقيق الجودة بالجامعة".

وتطرق البروفيسور أحسن تليلاني إلى أهمية نظام ضمان الجودة ودور الفنون والثقافة في الرفع من مستوى الجامعة الجزائرية، لأن الجامعة بحسب قوله، هي مجتمع كبير، بل هي مدينة بعدد أفرادها الذين يعدون بالآلاف، حتى إن بعض الجامعات الجزائرية تحصي أكثر من مئة ألف طالب، وكذلك باختلاف مناطق هؤلاء الطلبة، واختلاف تخصصاتهم ومشاربهم وميولاتهم، وربما تكون الجامعة قد سميت جامعة لأنها تجمع في حرمها وساحاتها وبين مدرجاتها وقاعاتها ما لا يعد ولا يحصى من الطلبة والأساتذة باختلاف أشكالهم وألوانهم وتخصصاتهم، مضيفا بالقول: "فنحن إذن نتحدث عن مدينة جامعية تتدفق فيها الحياة يوميا وعلى مدار السنة ما عدا أيام العطل، ومن المؤكد أن حياة الطالب والأستاذ في هذه الجامعة ليست للتكوين والبحث العلمي فقط، ولكن للثقافة والتعبير الفني والإبداعي، بل إن المطلوب من الجامعة أن تكون هي التي تقوم بقيادة المجتمع وتمدينه وتثقيفه وإدخاله إلى مجال التقدم والحضارة"، مؤكدا أن الجامعة هي التي تؤثر في المحيط وليس العكس، ولذلك يرى أنه قد حان الأوان للجامعة الجزائرية أن تضطلع بمهمة بث الثقافة ودعم الإبداع الفردي والجماعي في مختلف الفنون لدى المنتسبين إليها، حيث يقول في هذا الجانب: "ففي الجامعة يمكننا أن نجد مواهب شعرية وأخرى في الرسم، ومواهب في المسرح والسينما والموسيقى وغيرها من الفنون، ولذلك يتعين علينا فتح المجال لهذه المواهب ورعايتها ودعمها بالوسائل والمرافقة والتأطير حتى تتمكن من صقل مواهبها وتنميتها مما يجعل المجتمع يستفيد منها، أما أن تكون حياة الطالب في الجامعة رهينة الغرفة في الحي الجامعي وقاعة الدرس والمطعم فذلك تحجيم لدور الجامعة في تخريج كفاءات تجمع بين التكوين المتخصص من جهة والثقافة العالية من جهة أخرى"، متمنيا فرض الثقافة والفنون في جميع الأقسام والكليات بالجامعات الجزائرية، وكذلك تحريك الأنشطة الثقافية وتشجيع تشكيل الفرق المسرحية ونوادي الأدب والسينما والرسم وغيرها وذلك بإشراف مؤطرين وفنانين مختصين.

وأكد البروفسور تليلاني في ختام مداخلته بأنه سيتقدم بمشروع إلى السيد وزير التعليم العالي من أجل تشكيل خلية ثقافية على مستوى كل جامعة بهدف تعزيز حضور الفنون والثقافة داخل فضاء الجامعة، لأنه من المحزن كما قال هذا التدهور الثقافي الذي تعيشه جامعاتنا، والمحزن أيضا أن كثيرا من طلبتنا لم يشاهدوا مسرحية واحدة في حياتهم ولا فيلما سينمائيا، ولم يطالعوا رواية، ولم يزوروا معرضا للفنون التشكيلية.

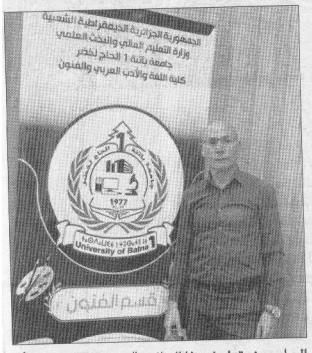

في إطار برنامج الأمن الغذائي والأمن المائي

تخصصات جامعية ومهنية في مجال تحلية مياه البحر

أكد وزير الري طه دربال أن الدولة تعمل على توسيع المساحات الزراعية باستعمال المياه الجوفية والمياه السطحية مع إعادة استعمال المياه المصفاة، إذ يعمل القطاع حاليا على استغلال المياه المصفاة في مجالي الفلاحة والصناعة وذلك من خلال إعادة توجيه ما يقارب مليار مكعب من المياه المصفاة آفاق 2026، للفلاحة والصناعة ولسقي المساحات الخضراء بالمدن وكذا سقي المساحات الغابية للسد الأخضر انطلاقا من محطات تصفية المياه المحاذية له. وفيما يتعلق بالبحوث العلمية في مجال الري والفلاحة، أوضح الوزير في رده بتاريخ4 جوان الجاري على سؤال برلماني كتابي، أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالشراكة مع كل الفاعلين المعنيين، قد أطلق البرنامج الوطني للبحث حول الأمن الغذائي والأمن المائي، وسيتم تنفيذ مشاريع بحوث ضمن فرق متخصصة ومشتركة بمعدل 250 مشروع بحث خلال الفترة الممتدة من سنة 2021 إلى سنة 2026 مع إنشاء 12 فرقة بحث مختلطة لتنفيذ عدة مشاريع في مجال الري و11 فرقة بحث مختلطة، لتنفيذ مشاريع تتعلق بالمنتجات الفلاحية لدعم 40 مشروع ذا صدى اقتصادي واجتماعي، وتشمل هذه المشاريع العديد من المحاور منها الصناعة الغذائية والتحسين الوراثي والانتقاء والإنتاج والصحة الحيوانية إلى جانب تسيير جودة الموارد المائية والحفاظ عليها والمياه والصحة العمومية وتلوث المياه وغيرها. وقصد مرافقة الخيار الاستراتيجي الذي تبنته الدولة في مجال تحلية مياه البحر، كشف الوزير أن رئيس الجمهورية قد أسدى تعليمات خلال مجلس الوزراء ليوم 28 جانفي الفارط، بإدراج تخصصات للتكوين في مجال تحلية مياه البحر في الجامعات والمعاهد والمدارس التابعة لقطاع التعليم العالي ومراكز التكوين والتعليم المهنيين، وذلك بغية التحكم أكثر في التكنولوجيات والتقنيات المستعملة في هذا المجال وكذا الحث على التحويل التكنولوجي لفائدة الإطارات الوطنية.

■ ع. تقموت

أول مذكرة تحوز علامة مشروع مبتكر

ناقش مؤخرا، الطالب مرزوقي محمد إقبال من كلية العلوم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أول مذكرة علمية في طور الماستر ضمن مقتضيات القرار رقم 1275، و تتمحور المذكرة حول ابتكار مكمل غذائي جديد انطلاقا من استخلاص النباتات الطبية، و التي تعد الأولى وطنيا، وفقا لمضمون القرار الوزاري المذكور أعلاه، حيث تسمح للطالب المتخرج بنيل شهادة الماستر حول مؤسسة ناشئة مرفقة بشهادة مشروع مبتكر وتسجيل براءة اختراع ضمن المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية.

2023/06/11. ع: 7426

L'EST RÉPUBLICAIN

PROJETS INNOVANTS ET DE RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Badari loue les prouesses de l'Université Djillali Liabes

L'université Djillali Liabes de Sidi Bel Abbes a réalisé «un grand succès» dans le domaine des projets innovants et de la recherche scientifique et dans le développement technologique, a affirmé le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari .

«L'évaluation de cette université aujourd'hui est très positive, sachant qu'il a été enregistré près de 1.200 projets innovants sur 2.000 étudiants inscrits ayant achevé leurs études en Master, soit plus de 50 % d'étudiants diplômés qui pourront concrétiser leurs projets innovants et leurs idées sous forme de start-up et micro-entreprises», a souligné le ministre dans une déclaration à la presse, en marge de la visite de travail à l'université Djillali Liabes, en compagnie du ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, Yacine El Mahdi Oualid. Plus de 90 % des projets enregistrés ont décroché un brevet d'invention, a indiqué M. Baddari, déclarant que «ces chiffres démontrent une orientation effective des étudiants vers le monde de l'entrepreneuriat et une culture de création de postes d'emplois et de la richesse au niveau local, au sein de start-up et de micro-entreprises comme locomotive du développement économique et social dans la région». Pour sa part, le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises a souligné que «l'université Djillali Liabes de Sidi Bel-Abbes, pionnière dans le domaine des projets innovants et de la recherche scientifique au niveau national, a été classée à Shanghaï (Chine), ce qui dénote son importance sur le plan académique et l'intérêt grandissant de sa production scientifique». Le ministre a insisté sur l'importance d'intensifier les efforts de tous les acteurs concernés afin de rapprocher davantage l'université du monde de l'économie, répondre aux attentes des porteurs de projets et permettre à leurs idées et leurs projets innovants d'être concrétisés sur le terrain.Les deux ministres ont saisi l'occasion pour visiter la faculté des sciences et de la technologie où une plateforme numérique au niveau de l'université a été présentée, de même qu'un projet d'une entité sectorielle dédiée à la conception et la fabrication de moyens scientifiques pédagogiques destinés aux secteurs de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique et de l'éducation. Les ministres ont assisté également à la présentation de trois projets de création de Start-up ayant trait à la production de l'eau traitée à l'ozone et à l'éradication des insectes nuisibles, en plus du projet d'un laboratoire de recherche «ABILAC» relevant de la faculté de génie électrique et autre en cours de réalisation d'une plateforme technologique. En outre, MM. Kamel Baddari et Yacine El Mahdi Walid se sont rendus au siège de l'incubateur de l'université où leur a été présentée une fiche technique, avant de visiter la Maison de l'entrepreneuriat et la Maison de l'intelligence artificielle.Ils ont également assisté à la présentation de projets innovants de start-up et inspecté le centre d'appui technologique ainsi que le centre intensif des langues.

La visite ministérielle a été clôturée au niveau du rectorat de l'université où s'est tenue une réunion-débat avec la famille Universitaire

11/06/2023. N° 7087